

سلسلة الهدى والنور 874}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المهم قصة القصة من اولها كان يعني يكتب في مسألة التعالي والرد على ادلة مجزين الاستعانة فكان استعار مني حينذاك رسالة الشيخ ربيع تلويذ الاستعانة نعم فمن ضمن الادلة اللي ذاكرها اللهم امين من ضمن الادلة اللي ذكرها - 00:00:00

آ حديث في مشكلة اثار الطحاوي وظاهر اسناده الصحة من حيث الرجال وكذا وهو حديث انتم اهل الكتاب ونحن اهل كتاب نعم آ اتصل بي يسألني يقول ذهب الرسول اليهودي يستعين بهم. نعم - 00:00:24

وعلى ذلك بهذه الجملة. نعم. الحارس اظن صح. الحارس الراوي لا لا لا ذهب مش مشكلة. المهم شخص بقول لي انه هذا الحديث شو عندكم او كذا شو رأيك قلت له والله الحديث انا اذكر انه شيخ - 00:00:48

انه في رجل تابعي اللي هو هذا نفسه الراوي عن الرسول هذا تابعي ذكره ابن ابي حاتم فقال لكن آ الحافظ ابن حجر اه انه مرسل. قال لكن الحافظ ابن حجر في الاصابة فهذا لا بد يكون صحابي - 00:01:14

واثبات كونه واثبات كونه صحابيا اقوى من مجرد كلام من ابي حاتم المتابعي فوالله انا سألت الشيخ جزاه الله خير فالشيخ لا اذكر الان اما كان متابع البحث من قبل - 00:01:36

او يعني تعرفوا البحث يعني يفتح بعضه بعضا. فالمهم كانت النتيجة انه هذا اه لم تثبت صحبته بطريق صحيح. وتتبع الشيخ احاديثه فالحافظ ابن حجر نفسه ذكر له ثلاث احاديث اظن شيخنا وجد له حديثا رابعا - 00:01:51

فتى الحافظ ابن حجر في الاصابة تتبع الاحد المثاني تتبع معرفة الصحابة لابي نعيم تتبع الكتب هاي كلها. استاذ علي حسان باع فذكرت له هذه الخلاصة ثم جاء واستعار الشيطان من ابو احمد بعدها وجدنا هذا الكلام بهذا التفصيل وهذا التنسيق موجود في كتابه اللي هو الجهاد - 00:02:09

ومع ذلك هو يدعي ويقول الان لا انا ما استفدت شيئا ولا ولا كتبت سألته شيخنا قلت له ناخذ الاشرطة لما رجع لي اياها لما رجع لي الاشرطة قلت له انت راح تعزوا هذا الكلام اللي سمعته من الشيخ في كتابك؟ قال لا لا انا بس بدي استأنس بكلام الشيخ - 00:02:31

هو نقل كلمة مش اصلا طبعا فعلا خد الفكرة يعني يعني الفكرة يعني المراهق تلعب في الحديث فضيلة الشيخ ولحد الله هو نفسه حتى شيخنا حفظه الله لما كنا مرة جالسين وفي رسالته اتى بابيه اشياء غرائب من آ - 00:02:51

اه يعني اراء الفقهاء السلطة اه كنا مرة جالسين في بيت احد الاخوة شيخنا بيت ابو يحيى فكان بذكر للاخ علي وقع بين ايديه كتاب ما كان يعرف حسان ولا كنت اعرف شيء عنه انت - 00:03:21

مقابل اليه يعني الكتاب اول ما بدأت اقرأ في هذا الكتاب وجدت انه هذا الكتاب نزلت الاستعان كان افكاري حتى ظننت انك انت يعني الفتة او يعني حقيقته او كذا بمعنى عفوا يعني الفت هذا الكتاب - 00:03:33

يعني باسم مستعار لكن لما دخلت لمسألة الجهاد وجدت ان المؤلف ليس بفقهاء فانا اسأل اتسأل الاخ علي وميثة يعني انه كذا قال هذا حسان فلان الفلاني وكذا هذا الذي صار معي. سبحان الله نعم. لما شفت البحث حول الحديث هذا كلامي - 00:03:51

مين بده ياخذ هذا الكلام مني؟ ما في الا واحد من اخواننا اللي دائما نتحدث معهم اذا هذا اقرب شهود يكون من علي. رجعت الاسم الاسم مو علي. اذا علي لمشكلة الخليج مع الخليج - 00:04:14

حب انه ايش؟ يستعير اسم هيك عللت من كتر ما مطابق بحثه لبحثي انا بعدين عرفت انه انا سجلت انا في حرب الخليج اربع يعني هذا ما يعتبر من الاسناد ها - [00:04:31](#)

ونص الحديث الى اهله فان الامانة في نصه يقول هو متزوج من امرأة وعنده منها اولاد قرابة اربع اولاد يصلون يعني لا يطيقها ويعني هي كانها تشعر بهذا ويريد ان يتزوج عليها لما بيسألني بيقول لي انا الان بشرط اريد ان ابحت عن عن امرأة عقيم - [00:04:52](#)

لا تنجب الاولاد قلت له لما هذا الشرط فقال يعني اخشى انه ان جاءت وانجبت تسير في المستقبل يعني مشاكل بين الاولاد وانا رجل ماديتي ضعيفة ما بعد ذلك اذا انجبت ما استطيع ان افتح بيتين منفصلات - [00:05:21](#)

فبقول هل يجوز لي هذا ان ابحت بهذا الشرط من حيث الجواز يجوز لكن قد يكون الامر مكروها بالنسبة اليه وبخاصة اذا كانت العلة الاخرى التي ذكرتها والتي اظن انها هي السبب الحقيقي - [00:05:39](#)

وليس السبب الحقيقي هو السبب الاول. نعم يا شيخ. وهو اكون فقير فهذا السبب يمنع الزواج اه مندفع او منطلقا من هذا السبب. من هذا السبب. اه. اما اذا كان السبب الاول فيعني فيه وجهة نظر - [00:06:01](#)

قولي ومقبولة اما الاعتلال بالفقر هذا ليس اسلاميا. الله عز وجل اي نعم وعبد العزيز شيخنا في النسبة للاستئناف بعلم الفلك في مسألة تحديد الدالة خاصة يعني وقبل فترة صار عنا في كلية الشريعة - [00:06:24](#)

في الجامعة ندوة اه وحضرها بعض الدكاترة المختصين في علم الفلك وتحدثوا عن رمضان هذا اللي السابق واسحب في هذا الموضوع. طبعا مجمل البحث ان قيامنا الابتداء بالصيام كان خطأ - [00:06:51](#)

واننا تقدمنا الصيام بيومين والاصح في الصيام انه يوم الجمعة واننا ايضا افطرننا قبل انتهاء رمضان واما يوم العيد كان يوم فرمضان فمن احتجوا على هذا بادلة قالوا انه منهم الدكتور عنا بعيني الدكتور شرف قال انا بعيني رأيت - [00:07:10](#)

يوم الخميس الفجر منطقة ابو نصير منطقة عالية. قال رأيت بعد الفجر مكث اربعة واربعين دقيقة تقريبيهم طبعا رقمنا المغرب ما ما طلع. ما بين. ومعروف انه هنا في الاردن صاموا ثلاثين يوم فما راقبوا الهلال - [00:07:34](#)

فما الحكم الان في الصيام يعني في من مثلا الدكتور شرف مثلا قال انا صمت يوم العيد صيام هذا طبعا سئل عنه. وقال انا بالنسبة لي انا رأيت فلان ولذلك كمن رأى الهلال في بداية رمضان ولم تؤخذ شهادته - [00:07:54](#)

اي نعم هو يعني شو اسمه التأكد؟ طبعا في هناك قاعدة بالفلك قالوها في علم الفلك انه اذا ظهر الهلال الفجر يعني من النادر جدا بل من تحيط معه وقال ان يظهر بعد الغروب - [00:08:10](#)

وانما يظهر يعني وهكذا قالوا لا يظهر بعد الظروف. فالان الصيام مثلا في من تأكد ان يوم العيد كان يوم من يوما من رمضان هل عليه ان ان يقضيه؟ هاي نقطة نقطة ثانية حكم من صام يوم العيد - [00:08:25](#)

معتقدا انه رمضان وقد فعله يعني البعض هكذا السؤال الثالث وهو حكم من صام من افطر في اول ما شاء الله بدك يعني مخي العجوز نحفظ لك وبعدين على الامام البخاري اللي كان جالس في مجلس والقي عليه سؤال عن حديث واسناده وهذا الاسناد لحديث ثاني - [00:08:43](#)

وبتعرفوا القصة. لا لسنا هناك. فبارك الله فيك. اسأل السؤال. اذا السؤال الاول. وخذ الجواب. واسأل السؤال وخذ الجواب ولا تكلفنا شططا نعم. اعيد السؤال الاول. ما حكم صيام من صام يوم العيد - [00:09:11](#)

معتقدا انه من رمضان. مم اه اذا كان هذا الصيام ناشئا عن اجتهاد وعلم منه وليس فما لو لم يكن كذلك فلا اثم عليه لانه يكون مجتهدا فهو على كل حال مأجور. اما - [00:09:29](#)

المنهي عن الصيام هو الذي يعلم ان اليوم عيد ومع ذلك هو يصومه فهذا الذي يتوجه اليه النهي معروفة. بعكس هذا الذي انت تضرب به مثلا لكن او لعل هذا في سؤالك الثاني ما هو السؤال الثاني؟ واظن السؤال على الاجابة الجواب الاول. تفضل - [00:09:52](#)

صنيع هذا الانسان آآ قد آآ يفتح بابا واسعا من الشر على الناس ويصبح كل واحد مجتهدا ويقول باني انا رأيت فيجتمع الناس ربما دعا هذا الانسان عشرات بالمئات تعالوا شوفوا هذا الهلال او هذا القمر - [00:10:20](#)

فهنا عاد تكون المصيبة اختلاف الامة في عبادة من العبادات هو الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً كما هو معروف الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون كان انقسمت الامة في صيامها - [00:10:44](#)

في بلادها كل بلد او مجموعة من البلاد صامت واختلفت صيامها عن البلد الاخر والبلدان الاخرى فبنقول هذا محتمل لانه الجماعة اما ان يكون هناك اناس افراد يقومون بمثل هذا العمل هذا يفتح باباً من الشر ويوجد اختلاف بين الناس اختلافاً كبيراً - [00:11:00](#)

في البلد الواحد وطبعاً احنا بنقول هذا اذا تعددت الرؤية او اختلفت الرؤية كما هو كما يقول بعض وصارت بعض صامت بعض البلاد برؤية برؤية هذا البلد وتبعها بلد اخر او بلدان اخرى. المهم انقسم المسلمون في ثيابه. فهذا القول مقبول بعض الشيء. اما في البلد الواحد ان يختلفوا - [00:11:20](#)

هذي مشكلة كبيرة حقيقة ولا شك بارك الله فيك لكن ايش القصيدة؟ انه مخطئ حصيله هذا الكلام انه هذا رجل مخطئ. ونحن قد قلنا انه مخطئ. لكننا نفرق بين مخطئ - [00:11:45](#)

له نوع من الاجتهاد وبين اخر يعلم ان هذا يوم عيد ومع ذلك يريد ان يتقرب الى الله بصيام هذا اليوم هذا لا يؤجر بل عليه اكبر وزر. اما الشخص المسئول عنه ونحن شخصياً لا نعرفه. فقلنا اذا اجتهد - [00:12:03](#)

كذلك الاجتهاد وادعى بان هذا اليوم هو يوم صوم وليس يوم عيد. فانا اعتقد بانه لا اثم عليه بل يؤجر على اجتهاده الذي اخطأ فيه واظن انه في بعض اسئلته التي سردها انفا وطلبنا منه ان يوجه سؤالاً لسؤالاً لنجيبه - [00:12:23](#)

عن كل سؤال مباشرة ما يتعلق بما تطرقت اليه في جوابكم الا وهو قوله عليه السلام ام الفطر يوم يفطر الناس والصوم يوم يصوم الناس. وهذا هو الذي نحن نعتمد عليه في - [00:12:50](#)

هذا رجل لانه ركب رأيه واجتهاده وخالف عليه عامة المسلمين في هذا البلد اه لولا ذلك لم نقل انه اخطأ. كما تماماً كما نفعل نحن اليوم واليوم كنا نتحدث اننا نرى الشمس قد غربت ونحن صائمون فنفطر - [00:13:10](#)

بينما الجماهير لا يزالون صائمين حتى ايش؟ يسمعون الاذان. المسألة فيما يتعلق بالصيام اه تخالف هذه تماماً لان الرسول قال الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس اي دخولا في رمضان وخروجاً منه. فاذا كان باجتهاد ما - [00:13:38](#)

ولو انه اخطأ فلا يستوي مثلاً مع الذي يقول والله انا اعلم انه اليوم عيد لكن يريد صيامه. فلابد من التفريق بين هذا وبين ذلك. فنحن حكمنا على الاول بانه اخطأ لانه خالف المسلمين في صيامهم - [00:14:09](#)

ولو كانوا مخطئين لانه هذا الخطأ متى انكشف؟ فيما بعد. طيب. ثم هذا الانكشاف ليس مقطوعاً به لكن هو يرى هذا الرأي فقلنا ما قلنا انفا بالنسبة اليه. فهو مخطئ لكن باعتبار اجتهاده - [00:14:30](#)

فنقول فانه مأجور اجر واحد. فماذا كان في اسئلتك؟ سؤال اخر. نعم. في من اعتقد يعني بعد انتهاء العيد ما صام العيد وافطر مع الناس ولكن اعتقد ان يوم العيد كان بالفعل من رمضان بعد ان راقب مثل القمر في خلال الشهر اللي شوال - [00:14:53](#)

وكذلك خلال سؤاله لبعض المتخصصين وغيره بذلك تأكد عنده او رجح عنده ان اليوم ذاك من رمضان فهل يعني يجب عليه القضاء اذا ترجح لديه ذلك؟ اظن انه هذا يؤخذ جوابه مما سبق. لا يجب عليه القضاء - [00:15:16](#)

اذا كان صام تسعة وعشرين اذا صام المسلمون تسعة وعشرين. نعم. فلا يجب عليه القضاء. اما لو فرضنا انهم صاموا ثمانية وعشرين فلا شك انه لابد من قضاء يوم واحد - [00:15:35](#)

في بعض الشباب المتحمسين في مصر صاموا مع السعودية واكثرها مع السعودية وين؟ في مصر. في مصر. نعم. فعيدوا قبل ان يؤيد المصريون. نعم. ان يعيد فحدث مشكلة هناك وادت الى قتال وقتل والان مجموعة كبيرة في السجون. وقتل بعض الافراد - [00:15:53](#)

وسودان مع الشرطة لانهم اعلنوا صلوا العيد. فالناس صائمون فحدثت فتنة عظيمة هذه السنة. نعم. واستغلت المسائل الاعلام ومن غيرها. هذا مما يعني يحدث اه نحن نفتي في مثل هذه القضية ان كل بلد يجب ان يصوم بصيام اهل البلد - [00:16:16](#)

باننا نقول على الرغم من ان الراجح عندنا قوله عليه السلام اه صوموا لرؤيته وان هذا الخطاب موجه للامة كلها واننا لا نقيم وزناً اه

تبعاً لكثير من اهل العلم لاختلاف المطالب - 00:16:41

لان اختلاف المطالب هذه قضية اولاً يرى فيها. والاسلام لا يحض المسلمين على ان يحكموا في عبادتهم علماً من هذه العلوم. كما اشار الى ذلك بقوله عليه السلام في الحديث - 00:17:07

المعروف نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب اشهر وهكذا وهكذا وتسعة وعشرين وثلاثين اه فما اعتقادنا بانه يجب على العالم الاسلامي ان يصوموا برؤية بلد واحد ولكن مع الاسف - 00:17:27

الحكومات الاسلامية متفرقة اشد التفرق وهذا الحكم من ذاك التفرق فليس ما يجتمع المسلمون لحكامهم على تطبيق هذا الحديث على عمومهم وصموله فنحن نرى فانا اقول واكون طالما سئلنا مثل هذا السؤال خاصة من الجزائر. لان ايضاً الجزائر انقسمت كما ذكرت على المصريين - 00:17:55

المصريون قل ما يتصلون بنا وسبب واضح جداً لانه عندهم مشايخ وعلماء كثيرين. فهم يكتفون بسؤالهم. اما الجزائر فكما علمت ما في عندهم علماء. الشاهد فنحن قلنا لهم من باب - 00:18:31

دفع المفسدة الكبرى بالصغرى قلنا اخف الشرين ان يصوم اهل البلد الواحد مع اعلان المسؤولين الصيام في بلدهم لانه يكفيننا اختلاف الشعوب العربية. فلا نريد ان نزيد اختلافاً على اختلاف وهو اختلاف الشعب الواحد - 00:18:55

نفسه وقد ينقسم الى ثلاثة اقسام. اهل البيت. ها هو ال البيت كما قلت. وفعلنا هذا ذكرني بانه بعض الجزائريين اخبروني نفس الخبر في بيت واحد. مش مقلدين ما شاء الله. ايه. المهم. هذا جوابي انا من باب دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر - 00:19:23

نأمر اهل البلد الواحد ان يصوموا مع بلدهم. ولا ينقسموا ناس مع السعودية ناس مع مصر ناس مع سوريا الى اخره. الان تفضل انما تذكرت قضية بحثها الشيخ محمد بن ابراهيم او موقف اعجبني كثيراً ذكر النبي كلام آآ - 00:19:43

الشيخ حفظه الله المقال ان الدول العربية لم تتوحد في موضوع الرؤية ولم تتوحد فيما هو اهم من ذلك. اي نعم. اه جمعت الدول العربية ايام اه الشيخ محمد بن ابراهيم قرروا - 00:20:04

بلجنة عندهم لجنة شرعية او اسلامية آآ بحث متابع الالهة وتوحيد ما يتعلق بالالهة وجمع الفلكيين مع اصحاب الرؤية والعلماء الشرعيين لبحث المسألة فاعد مذكرة وارسلوها لسماحة الشيخ اه ابراهيم. نعم الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله. وقالوا هذه من

اجل توحيد الرؤية في البلاد العربية وهذا منطلق من اهداف جامعة الدول العربية - 00:20:17

انها جامعة وتجمع العرب. ما شاء الله. ولابد ان تجمع ايضاً الناس على رؤية واحدة يدفع سلاح فكتب الشيخ كلام يكتب كما قلت ماء الذهب كلام طويل لكن ملخصنا قال ان اول هدف يجب ان اه تبخته جامعة الدول العربية ان توحد العالم العربي على لا اله الا الله - 00:20:46

وعلى عقيدة التوحيد فاذا استطاعت ان توحد الدول العربية والعالم العربي على عقيدة التوحيد ونبتد الشرك تأتي لما بعد ذلك من مسائل اما قضية اختلاف المطالع او غيرها فهذه مسألة قديمة - 00:21:05

وانتم تشغلون بالفروع عن الاصول فاعيد اليكم المعاملة بكاملها دون النظر فيها واخيراً يحصل في دول الكفر كثيراً هناك وجدنا الاخوة المغاربة في هولندا او يتبعون المغرب. المغرب. اه. والأتراك تبعوا تركيا. تركيا. والفرق كان يومي. اه نعم. فالمشكلة هناك - 00:21:21

عويطة جداً في بعض الاخوة في انه حدثونا انه بالمانيا باخ هن قريبيين من اخ اه انه كادت تحصر فتنة في بداية رمضان هذا البعض قال نستأنس يعني الحسابات الفلكية وما شابه ذلك - 00:21:52

وحصل كثيراً من النقاشات وصار اخذ وعطاء في الموضوع الى ان حسم ما قاله عصام العطار قالوا هذه السنة آآ نصوم باذن الله ونتبع بعض البلدان. فما هو الحل؟ الدكتور الهواري طالب هو الدكتور الهواري اللي كان هذا - 00:22:09

نحن قلنا على كل بلد اسلامي وعلى كل جماعة مسلمة ولو في بلاد الكفر ان يصوموا مع اول بلد مسلم يعلن اثبات الى رمضان. نعم. وبذلك يزول الخلاف ونذكر الافطار استاذ - 00:22:30

البلد الذي يدخلون معه في الصيام يخرجون منه معه من الصيام يعطيكوا العافية يا شباب. اشهد ان لا اله الا الله. يلا ما شاء الله قل
مما لاحظت خاصة في العصور المتأخرة - [00:22:57](#)

ان هناك عدد من المهتمين لعلم الحديث وان كان في الحقيقة اقول صناعة هم اه منهجهم ليس منهج ولا منهجه اسمه جماعة بل هو
كما تعلمون فاو لا اذا كانت هذه الملاحظة صحيحة - [00:23:23](#)

اذا كانت هذه الملاحظة صحيحة واقعة. انا اقصد كمثال الكوثري وحبيب الرحمن وامثال تعرفون كثر. اه فهل هذا جاء عفويا؟ او هل
هو مقصود دخول هؤلاء السنة لاغراض لا تخفى؟ او ما سر ذلك؟ بارك الله فيكم - [00:23:43](#)

انا في اعتقادي انهم قسمان القسم الاكبر كما ذكرت انفا مهنة وصناعة واكتسابا. لانهم لاحظوا بان علم الحديث الان سوقه يعني عامل
وفعال من بين كل العلوم الاخرى واكبر دليل على ذلك الكثرة الكاثرة من الكتب الحديثية التي تطبع - [00:24:00](#)

لا تكاد الكتب الاخرى ان تذكر تجاهها بالنسبة للكثرة فلذلك انا اعتقد ان اكثر الذين يعملون في هذا المجال لقيت عايش واعتقد انه
هذا لا مانع تابعني كالذي يطفو على المصاحف ويطلع الكتب العلمية - [00:24:36](#)

فهو في عمل خير لكن الفشل ان الخير كل الخير ان يقصد ما يقوم به من خدمة هذا العلم خدمة السنة لوجه الله عز وجل وكاصل من
اصول الاسلام الهامة - [00:25:04](#)

وقد يكون هناك افراد لكنه من الصعب ان نعتقد او ان لانهم يعملون كيدا في الاسلام والمسلمين ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام.
الاشخاص الذين سميت بعضهم انفا ما دار في ذهني مطلقا - [00:25:30](#)

انهم دشوا ولكن الذي يغلب على ظن انهم غلبوا على امرهم عصبيتهم المذهبية وهذه الظاهرة هي اكثر من دراسة هي وبخاصة فان
في اصولهم كما يذكر نقلا عن الدبوس او السرخسي. ان - [00:26:01](#)

الحديث اذا جاء مخالفا للمذهب حمل على النسخ فاذا خدمة الحديث بالنسبة لهؤلاء المتعصبة لا يكون خدمة للسنة. ترخي ولا
صرخي؟ ترخي واظن في رسالة الدبوسي هذا لانها طبعت في حاشيتها لعله - [00:26:46](#)

المهم اه دراسة الحديث عند هؤلاء المذهبيين كان غير الباعث الذي يحمل اخواننا السلفيين على دراسة الحديث تفقها اما هؤلاء
المذهبيين فانه يدرسون الحديث كما يصرحون في ذلك تبركا فقط. تبركا وليس عملا - [00:27:15](#)

فاشغال زايد الكوثري وغيره ممن سميت لا يكون خدمة للسنة وانما بامور اخرى يعني قد يكون منها السمعة والظهور من بين الاقران
بانه يتميز عليهم بمعرفته بالسنة فزاهد الكوثري باعتباره كان - [00:27:49](#)

اه رئيس مشيخة اه العلماء في اسطنبول عاصمة دولة العثمانية قبل اتاتورك فاتيحت له هذه الدراسة الواسعة جدا جدا هو الذي اقول
اسفا انني لا اعلم له مثيلا في عصره في ساعة اطلاعه - [00:28:21](#)

على كتب الحديث المخطوطة لا اعلم له مثيلا ولك الكوثري نعم ولكن ما استفاد من ذلك شيئا لان العصبية المذهبية التي طبع عليها
حالت بينه وبين الاستفادة من هذه الذخيرة التي حصلها - [00:28:53](#)

بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ واسطنبول فقد كان فيها من مختلف المخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الاسلامية
تحت راية الدولة العثمانية ولك الكوثري نعم. ولكن ما استفاد من ذلك شيئا. لان العصبية المذهبية التي طبع عليها حالة - [00:29:16](#)

فانه وبين الاستفادة من هذه الذخيرة التي حصلها بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ واسطنبول فقد كان فيها من مختلف
المخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الاسلامية يومئذ تحت راية الدولة العثمانية - [00:29:44](#)

فالخلاصة ان المشتغلين اليوم بالحديث القليل منهم من يعمل كما يقال العلم للعلم وهو عندنا بالله تبارك وتعالى اي نعم
والاكثرون اما يعني حبا في الظهور والنبوغ واما اكتسابا للعيش والمال الذي يعتاشون به - [00:30:09](#)

هذا ما يبدو لي والله اعلم هناك سؤال ترعي لكن ورد اولا يبدو عرضا او جزء من اجابته ولكن آآ احببت ان نسمعه مباشرة وهو
التكثف بالكتب او ليس نقول التقصد - [00:30:41](#)

يعني ما حكم اخ راجع الكتب التي يقرأها الانسان ويؤلفها والفها قصد ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. وهذا هذه القضية التي نسال

عنها اما غيرها فهذا شيء اخر اه. نعم. فهو اذا كان الف كتابا او رسالة - 00:31:05

يبتغي بذلك وجه الله جل وعلا. هو نعم. المسألة الحقيقية فيها دقة متناهية لانه من المعلوم عند جميع العلماء بل وطلاب العلم ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الصالح الا ما كان خالصا لوجهه - 00:31:22

هو معلوم ما جاء في الكتاب والسنة مما يدور حول هذه المسألة الهامة من ذلك مثلا قوله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ولا شك ولا ريب - 00:31:50

ان طلب العلم هو كما جاء في بعض الاحاديث مؤكدا لكونه من العبادات ومن العبادات التي تفوق في فضلها كثيرا من انواع العبادات المحضة حيث قال عليه الصلاة والسلام فضل العلم - 00:32:13

خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع فاذا العلم لا يستفيد منه طالبه ولا ناشره الا اذا كان يبتغي من وراء ذلك اه وجه الله عز وجل وعلى ذلك فلا يجوز للمسلم ان يتقصد في تعليمه العلم - 00:32:43

ايا للناس كسبا ماديا ومن اجل ذلك نجد في تراجم بعض حفاظ الحديث فضلا عن بعض رواة الحديث لانهم كانوا يعيرونهم لانه كان يأخذ على تحديته اجرا ويقولون عن بعضهم انه كان لا يقبل بالتحديث الا مقابل حديث بدرهم او درهمين - 00:33:21

يذكرنا هذا في تراجم بعض المتقدمين مع انه حافظ وثقة وضابط وما شابه ذلك. لكن ايوه انه كان لا يحدث الا مقابل اجر. ثم ضعف بسبب هذا. ثم نجد بعض الحفاظ المتأخرين - 00:34:00

يدافعون عنه لعله كان فقيرا كان محتاجا الى اخره الذي لا شك ولا ريب فيه انه لا يجوز للمسلم ان يقصد طلبه العلم ونشره للعلم شيئا من حطام الدنيا. لكن هنا وهنا الدقة - 00:34:23

كتب الحديث التي الان بدأ نشرها بطريقة تصوير بهذه الالات العجيبة هي نسخت ولا شك ان الذين كانوا ينسخون هذه الكتب اكثرهم كانوا ينسخونها باجر يتفق صاحب الكتاب مع الناسخ - 00:34:50

ولذلك نجد بعض الكتب المخطوطة او المصورة آآ من خطوط متعددة الانواع والاشكال السبب ان الذي طلب النسخ وجد ناسخا واتفقنا على شيء ثم لسبب او اخر انتهى هذا الناسخ من نسخ فتجد الخط يختلف فيما بعد وهكذا ربما تجد في كتاب واحد وليس

بالخط الكبير - 00:35:19

بالكتاب الكبير نحو ثلاثة او اربعة خطوط. من ذلك مثلا الكتاب الذي اظن وبهذه المناسبة كما هلا علمتم بانه كتاب الانساب اللي دمج هذا تم طبعه؟ تم تم نهائيا كتاب الانساب اللي سمعني كان منذ سنين بدأ احد الناشرين اللبنانيين - 00:35:57

طوفين وهو المعروف بدمج هذا الكتاب اصله اه مصور في اوربا. وعندي انا صورة منه تجد عديدا من الخطوط. وهو عبارة عن ثلاث مجلدات اجزاء ما هي بالكبيرة هكذا فالشاهد الان - 00:36:31

نسخ الكتاب هذا هو غير العلم. فاخذ الاجر مقابل هذا النسخ ليس كاخذ الاجر مقابل التحديث بحديث مقابل درهم او ما شابه ذلك فما دام دخل هنا عامل جديد وهو النسخ ويلحق به الان الطبع ويلحق به الاصل - 00:36:56

هو التأليف لكن هنا يقال انما الاعمال بالنيات كما في الحديث المستفيض رواية هذا الذي الف كتابا من كتب العلم الشرعي سواء كان تفسير او حديثا او فقها لا بد من النظر - 00:37:24

على الباعث الاساسي الذي حملة ودفعه على هذا التأليف كان يبتغي من وراء ذلك وجه الله تبارك وتعالى. والاجر الاخرة فهو وليته ولا يخدج في نيته حين ذاك ان يأخذ مقابل نسخه وتأليفه اجره - 00:37:48

لا فرق عندي اذا بين هذا المؤلف وبين ذاك الناسخ وهذا الطابع. علما ان سلفنا الصالح رضي الله عنهم اختلفوا في اخذ الاجرة بالنسبة لمن المصحف هل يجوز له ام لا؟ قولنا منهم من كره ذلك ومنهم من اجاز ذلك - 00:38:17

وفي هؤلاء من قال انه من افضل الاعمال وانا ارى هذا الرأي الاخير لانه يساعد على نشر كتاب الله تبارك وتعالى. فهذا الذي يبدو لي بالنسبة لسؤالك وبارك الله فيك - 00:38:50

بارك الله فيكم نعم هل ترغبون اه او تنصحون بنسخ المصحف الان يعني ان ابدأ بخطه على طريقة الكتابة الحديثة هذه. نعم. واظن

انك سألتني هذا السؤال قديما ما اذكر الله الشيخ يذكر ما شاء الله يقول الشيخ يذكر وجوابي نعم - [00:39:08](#)

وجوابي على ذلك يجوز مع المحافظة على الخط العثماني. نعم. اي نعم فنجمع بين المصلحتين المصلحة الاولى للمحافظة على الخط العثماني لانه يعطي انواعا من التلاوات الثابتة. نعم نعم عند علماء التلاوة - [00:39:37](#)

بينما كتابتها بالاسلوب العصري يعطينا فقط وجها واحدا لكن فيه ايضا تحقيق شيء من معنى قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فلا ارى مانعا ابدا وان كنت قرأت لبعض المؤلفين من يحول ويمنع فان هذا النسخ لكن ما ارى ذلك - [00:40:05](#)

كوجه يذكر لان الدافع لهم هو الوازع لهم انما كان هو حرصهم على المحافظة الاصل ونحن معهم في هذا لكن ان سمح بكتابتها على الاسلوب العصري بحيث يقرأه عام الناس لا نكون قد قضينا على الاصل بل جمعنا بين المصلحتين. فاذا عليك بذلك - [00:40:35](#)

شيخنا في شيء هنا لعل فيه حفاظا او على الاصل مع اه ملاحظة الروح العصرية اللي تفضلتوا فيها. انا مصحف الشروق طبعه دار الشروق في بيروت اظن طبعت مختصر تفسير الطبري اللي بين صمادح الاندلسي في الحاشية وفي - [00:41:05](#)

حطت الكلمات اللي بالرسم العثماني مقابلها بالرسم المعاصر. مع الحفاظ على القرآن كما هو. على الرسم القرآني. فجمعت بين هنا كتفسير لكن كقرآن يكتب على هذا المصحف اللي بين ايدينا اه غير مكتوب بالطريقة العثمانية - [00:41:25](#)

ايه؟ لانه التنقيط هذا ما كان موجود اصلا. لا انا اقصد مثلا اشياء معروفة مثلا عالميا تكتب العلمين. الصلاة الزكاة الى اخره. اما كون النقطة هذي نعم معروفة انه هذا حدثت. في زمن الحجاج اظن - [00:41:52](#)

اه الموضوع ليس من حيث التنقيط والتعشير ونحو ذلك. شيخنا ما دام يعني ما دام انه يجب الحفاظ على اه الرسم العثماني كما هو اذا ما الفائدة من آ اذا من الرسم الحديث الذي يقول عنه سبق الجواب - [00:42:10](#)

الان او كيف يكون لنا كيف ستكون يعني كيف ستكون؟ نعم الصورة يعني الان هو طبع بالرسم القديم. طيب. السابق. المثال السابق. نعم من لم يكن عنده اه تلقي للقرآن من حفاظ القرآن. اذا جاء الى كلمة الصلاة - [00:42:31](#)

مكتوبة صاد لام واو هاء. نعم هل يستطيع ان يقرأها الصلاة اذا ما كان التدخين لكن اذا كتبت بالاسلوب الحاضر لا مليح يقرأها على الصواب. فهذا هو المثال الذي يعني ييسر لك ان تفهم الفرق بين الكتاب - [00:43:02](#)

او بين الاسلوبين. كذلك نعم. ما خالف الرسم كذلك مثلا العالمين. نعم فتكتب العلمين نعم؟ تكتب العلمين. نعم. لكن تقرأ العلمين. فالذي ليس عنده متلقي للقرآن قال وما اكثر الناس حتى دكثرة في اخر الزمان ربما لا يستطيعون ان يحسنوا تلاوة اية كما انزلت - [00:43:27](#)

بسبب انه ما عندن التلقي المشار اليه. فاذا من باب التيسير لتلاوة القرآن فلا انزل تتخذ هذه الى اسفاف التنقيط الذي اشار اليه انفا اخونا ابو امام هذا التنقيط لم يكن من قبل - [00:44:02](#)

وهذا فيه سر ايضا. لانه بعض الايات فيها ممكن ان تقرأ مثلا تعلم او يعلمون. اه فحينما تضع النقطتين من فوق تقرأها تعلمون نقطتين من تحت يعلمون مالك وملكي ايه فحينما انت تحدد - [00:44:26](#)

القراءة بنقطتين من فوق معناها القراءة الاخرى لم يبقى لها ذكر. اما حينما اهملت لا من فهو ولا من تحت. فمعنى ذلك انها تقرأ هكذا وتقرأ هكذا. المهم هو التيسير واضح في هذا. اي نعم. تتبين وتتثبت نعم. يعني - [00:44:48](#)

التنقيط يجعلنا لا نقرأ بالقراءة الثانية لو يعني تتبعناه الان الحالي ما فهمته يعني هذا التنقيط وجود هذا التنقيص يحدد كثير من القراءات استاذ ايه ده في المهم ان يكون التهديد وجها. نعم. فلا مانع. نعم. ما في مانع - [00:45:12](#)

الذين يحرمون مثلا كتابة المصحف على الواجهة هذه يعني الوجه هذا الحديث. ايه. هذا المصحف خرج عليهم التنقيط ايضا نثق هو هذا. ولذلك انا جئت بمثال التنقيط نحن ما نقول انه بدعة. نعم - [00:45:34](#)

ولذلك اجمع على ذلك المسلمون. اذا ماذا نسميه؟ نسميه المسرح المرسل. نعم اذا المصلحة المرسله الان تقتضي ان نسمع بكتابة المصحف على غير الصورة المتلقاة شيخنا دكتور حبيب الرحمن الاعظم بلغتكم وفاته؟ اخبرونا اخوانا انا ما كان عندي خبر. سبحان الله. انت - [00:45:54](#)

انا عندي خبر والله لكن يبدو ما ذكرت عشيا اه؟ فقدت الاعلان في صاحب المملكة انا شي صحيح زاوية ينعن شيخه وشيخه الرحمن الاعظم الذي توفي اثنى عشر ربيع في اثنا عشر رمضان - [00:46:24](#)

اخبرت الشيخ هناك ملحظ اخر. نعم. وهو ان بعض المهتمين بعلم الحديث الصناعة الحقيقية يهتمون بالاسامير دراسة قال ولكنه عندما تأتي لشرح الحديث او لفهم معنى الحديث بفهم معنى الحديث تجد ضعف - [00:46:55](#)

فما يهمهم؟ الفقه ما يهمهم. نعم. اه. اه ما ادري تعليقكم على ذلك لاني الحق عندنا الشباب وحاولنا في كليتنا كلية اصول الدين وفيها قسم قسم السنة. والحمد لله فيها عدد من طلاب العلم. ويكفي ان منهم آآ ما شاء - [00:47:25](#)

اي نعم. نعم. لكن هناك عدد من الطلاب تجد عنده رغبة شديدة واستعداد لتخليد الحديث ودراسة الاسناد لكن ما عنده رغبة؟ فتجده في مادة عندنا مادة الحديث ومادة دراسة - [00:47:44](#)

في الاسانيد فيأخذ في مادة دراسة الاسانيد مئة درجة وفي مادة الحديث ستين درجة خمسة وستين درجة. فما هو تعليقكم على هذا؟ هذا الذي يشعرون ان القضية هي مش قضية تعبد. وانما هو الظهور. لانه دراسة الحديث في الحقيقة هي وسيلة وليست غاية - [00:47:58](#)

نعم الغاية هو تفقه في الدين والغاية من الاسانيد معرفة ما صح مما لم يصح. فاذا عرف المسلم هذا صحيح وهذا غير صحيح ترتب وراء ذلك العمل بما صح دون ما لم يصح. فاذا لم يكن الغاية من دراسة التعليم هذه ثمرة - [00:48:18](#)

فمعنى ذلك ان النية غير صالحة. ويقابل هذا. والله المستعان. ويقابل هذا يا شيخنا دعوة اخرى سمعتها. من يقول لا داعي الان لدراسة الاحاديث. نشرح الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم واذا انتهينا منها وفهمناها وعملنا بها نبحت عن بقية الاحاديث - [00:48:42](#)

نعم على طرفي نقيض. والوسط؟ الوسط هو استمرار العمل في كما يقولون الفقهاء في الرواية والدراية. نعم. تحقيق الامرين. الرواية والدراية لابد من التصفية وذلك بتمييز الصحيح من الضعيف من الاحاديث الموثوقة - [00:49:02](#)

في مئات كتب الحديثية. نعم. ثم لابد من التفقه فيها سيدهم يا شيخ؟ اه. هناك سؤال اخر. تفضل. من خلال اه تلاعي وقرئات من كتب التفسير اجد ان عددا من المفسرين - [00:49:32](#)

من الضعفاء بل عدد كبير من المفسرين منهم اما من الاشاعة او غيرهم ما هو سر ذلك؟ تقصد المؤلفين في التفسير؟ المؤلفين في التفسير طبعا هؤلاء من المتأخرين عندما نقول المتأخرين من اي قرن نقتل يا شيخ؟ يعني بعد القرون المشهود لها بالخيرية اصلا لم يبدأ التعريف تقريبا الا في - [00:49:59](#)

فاذا اردنا ان نجد كتب السنة من المفسرين وجدنا الطبري البغوي ابن كثير والباقي وقلة اما البقية بارك الله فيك واضح جدا لان المذهب السلفي هو عزيز في كل هالسنين وهذه خروج - [00:50:22](#)

فاذا من الذي سيؤلف في التفسير؟ فالولئك الذين الفوا في الحديث. نعم. يعني مثلا هلا عندك خيوطه يعني اخر الحصة فيما يبدو والله اعلم. فهو اشعري. ومن قبله وهو احفظ منه اعلم منه حافظ ابن حجر العسقلاني. ومن قبله النووي كل هؤلاء شاعرة - [00:50:45](#)

لانه هذا هو الذي غلب على المجتمعات الاسلامية طولت هذه القرون التي تلت القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية فاذا هذا امر طبيعي صالح. تفضل. مرتبة هذه الاسئلة. الحق ايضا مع الحمد لله هذه الصحو الطيبة والاقبال - [00:51:15](#)

على العلم ان نسبة الاقبال على حفظ كتاب الله وبالذات في تفسيره هذه الدروس قليلة جدا ان لم تكن معلومة فما هو ايضا رأيكم؟ هذا انا ما قلت في بعض الجلسات يا جماعة خلينا نشوف واحد منكم يحفظ القرآن. نعم - [00:51:40](#)

حتى انا مثلا اذا احتجت الى اية وانا لا استطيع ان تستحضرها. فانا استعين ببعضكم. لا يوجد من يحفظ القرآن الا ما نذر جدا. والسبب هو كله يدور الى ان طلب العلم اليوم ليس خالصا لوجه الله - [00:51:59](#)

مصيبه هادي ومن ذلك الى دروس التفسير الان في الرياض عندنا دروس التفسير محدودة جدا اه فقال لا الان دور العلم الحديث وبس. نعم. والسبب واضح جدا. نعم هو عدم الاخلاص في طلب العلم لله عز وجل - [00:52:19](#)

بقيت اه نقطة اخيرة معذرة يا شيخ ولو اخذنا عفوا تفضل وجدت ان استغفر الله ارجو ان يكون احساسى في غير مكان لكنى بدأت
الحظ شىء من هذا ان بعض طلبة العلم صغار في السن - [00:52:39](#)

وهم بالجملة طيبون والحمد لله. لكن تجدوا خمس سنوات اربع سنوات بدأ مثلاً في علم الحديث. وتجد انه يحاول ان يبني نفسه انه
يعارض فلان يعارض الالباني. نعم. او في الفقه يعارض او حتى يعارض الشيخ عبدالعزيز باز او ابن عثيمين. او فهذا - [00:52:55](#)
الظاهرة انا خايف منها يا شيخ نحن رجال واولئك الرجال. بل قالوا هذا لكن رد عليهم يا شيخ. اه. قال واحد هم رجال وانت دجال
نعم. لانه مرة كانت القضية الصحابة وصل النقاش الى الصحابة. قال هم رجال ونحن للرجال. قال لا هم رجال وانت دجال. الله اكبر -
[00:53:15](#)

فهذي الملاحظة الان منذ ايام اتناقش عن طالب علم وجزاه الله خير مهتم في هذا الجانب فيقول لي واحد من الاخوان لكنه يعارض
الالباني او يختلف مع الالباني فقلت صارت القضية يختلف مع الشيخ عبد العزيز وفلان يختلف مع الشيخ ابن عثيمين كانها سلم الان
صارت لتحقيق المآرب - [00:53:35](#)

حب الظهور يقطع الظهور. اعجبني هذه الكلمة بلغتني عنكم. وهذه افة الشباب في العصر الحاضر الا ان الله وقليل ما هم. لا حول ولا
قوة. الله المستعان. الله المستعان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:55](#)